

## معجم الحيوان

(تابع ما قبله)

❖ حارس النار (Cirrhichthys maculata) سمك بحري ذكره كلونزنجير (١: ١٣٠)

❖ الطيمل (Pimelopterus (Sciæna) tabmel) سمك بحري ذكره نورسكال (٥٣) وكلونزنجير (١: ١٢٧)

❖ الجناح (Pterois) سمك بحري ذكره كلونزنجير (١: ١٣٨) نقلًا عن روبل

❖ المُرْجَاب (Myripristis (Sciæna) murdjan) سمك بحري ذكره نورسكال (٤٨) وكلونزنجير (١: ٥٧) وهو مشهور

❖ البهار (Diacope (Sciæna) bohar) سمك بحري ذكره نورسكال (٤٦) وكلونزنجير (١: ٣١) . والبهار في تاج العروس « حوت ابيض » وفي حياة الحيوان « حوت ابيض طيب من حيطان البحر »

❖ القُرْبُور (Pristipoma (Sciæna) stridens) سمك بحري ذكره نورسكال (٥) وكلونزنجير (١: ٦٤) . ولم يرد القربور بهذا المعنى في كتب اللغة ولعله سمي بذلك لفرقته ومنه اسم النوع اي (stridens)

❖ الحُسْرُم - الحُسْرُور (Pericanthus (Sciæna) hamru) سمك بحري ذكره نورسكال (٤٥) وكلونزنجير (١: ٤٠) . والحُسْرُم في محيط المحيط « نوع من السمك » ولم اعثر على الحُرور في كتب اللغة .

❖ القُدُّنُورِد (Caranx trachurus) سمك بحري ذكره كلونزنجير (٢: ١٣)

❖ الضيراك (Caranx (Scomber) sansun) سمك بحري ذكره نورسكال وسماه ايضا ابا منصور . والضيراك في محيط المحيط سمك الزامور (Nanerates ductor. E. Pilot-fish. F. Pilote conducteur, Fanfre)

حكايات كثيرة وكانوا يستونه (Pompilus) زعموا انه يصعب القرش اي كلب البحر ويسبي امام المراكب فيكون دليلها . قال القزويني في عجائب الخلوقات « الزامور سمكة مباركة يجلبها البحر يون . والصيادون اذا راوها في الشبكة اطلقوها زعموا ان هذه السمكة تحب الانسان واذا

رأت مركباً في البحر ثمشي قدامه كالذليل واذا قصد السفينة شيء من الحيتان الكبار تدخل  
اذنها وتشغلها عن السفينة تحريك دماغها فالسمكة العنقبة تطلب حجراً وتضرب رأسها عليه  
حتى تموت واذا ماتت خرجت من دماغها « انتهى وفي الدميري شيء لا يخرج عن هذا  
المعنى . فهذا الوصف ينطبق على هذه السمكة ويلي سمكة اخرى اسمها ( Remora ) وهي من  
الاسماك الطفيلية التي تعيش على الحيتان وربما كانت كلمة زامور معرفة عن رامور ( Remora )

❖ السمك ❖ (Echensis remora. E. Sucking fish. F. Remora) هو  
السمك المذكور آنفاً يلتصق بالحيتان والمراكب ذكره القزويني في عجائب المخلوقات قال « فاذا  
يفت ( اي السمكة المعروفة بالبال ) على حيوان البحر يمت الله سمكة نحو الدراع تدعى السمك  
تلتصق باذنانها ولا خلاص لبال منها فتطلب قعر البحر وتضرب الارض بنفسها حتى تموت »

❖ الحصان ❖ (Coryphaena hippurus) سمك بحري ذكره كلوزنجمر (٦:٢)  
❖ القبانة ❖ (Lampris luna & Meus maculata. E. Sun-fish. F. Chrysotooe ou poisson-lune) « سمكة

صفراء مستديرة » (حيط المحيط) ذكر الاب انتقام الكرمل (المشرق ١٠٢٦:٢) انها معرب  
(Chrysote) باليونانية ومعناها السمكة المذهبة ومنه اسمها الفرنسي اي (Chrysoteuse)

❖ الأسقمري ❖ (يونانية معربة) ❖ (Scomber. E. Mackerel. F. Scombre, maquereau) سمك بحري  
يعرف منه انواع كثيرة ولم يرد هذا الاسم في كتب اللغة بل ورد في معجم بادجر ومعجم بقطر  
تفسيراً للاسمين الانكليزي والفرنسي وهو الاسم الشائع في مصر والشام على السنة العامة  
واللفظة تعريب (Scombrus) باليونانية ومنه الاسم اللاتيني والفرنسي

❖ التُن ❖ (معرب) (Thynnus) باليونانية ❖ (Thynnus mediterraneus E. Tunny. F. Thon) سمك  
بحري مشهور ذكره ابن البيطار قال « التُنُّ يضم التاء المنقوطة بأثنين من فوقها . . واهل  
الشام يسمونه التَنَّة . . والتُن في محيط المحيط « الحوت واحدة تنَّة » . ولا يزال التُنُّ يعرف  
بهذا الاسم

❖ البينيب. البينيث ❖ (Thynnus pelamys. E. Bonito. F. Bonita) نوع من  
التن . قال الدميري « البينيب على وزن فعل سمك بحري معروف عند اهل البحر » . وقال  
انكوتل جاكر في الترجمة لعنه البينيث ( Bonito ) . واظنه مصيب في ذلك ومن البينيث  
اشتق اللفظ الافريقي كما في معيّنهم فتكون لفظه ينيب في كتب اللغة العربية معرفة عن  
بينيث وهو الاسم الذي يعرف به هذا السمك في ايامنا

﴿ الكَنْدُ . الكَنْدُ . العنقد ﴾ (*Cybiium commersonii* & *Chanos chanos*) يطلق في بحر

فارس على نوع من السمك يسمى شير ماهي بالفارسية و (*Cybiium commersonii*) عند علماء الحيوان وفي البحر الاحمر على نوع آخر يسمى (*Chanos (Mugil) chanos*) واللفظة يونانية الاصل كما ذكر الاب انتاس الكرمل (المشرق ٤ : ٢٥٢) قال « الكند والعنقد اطلق يونانيتهما (*Channe*) واسمها بالفرنسية (*Serran*) وباللاتينية (*Serranus*) غير ان اصحاب البلاد التي يفرها بحر فارس والبحر الاحمر يسمون سمكاً آخر بهذا الاسم اخذوا الافرنج وسموه (*Canade*) واسمها العلمي (*Gastrosteus spinuchia*) »

وقد اصاب الاب انتاس في قوله ان الكند لفظ يوناني الاصل فانه لا يزال يسمى العنقد في جدة و (*Chanos*) بالرومية الحديثة وخاني بالتركية كما ذكر فورسكال (٧٤١) لكن العنقد في البحر الاحمر ليس السمك المسمى (*Serranus*) بل سمك آخر سماه فورسكال (*Mugil chanos*) وكوتونجر (*Chanos chanos*) وفي البحر الفارسي سمك غير هذا يسمى علماء الحيوان (*Cybiium Commersonii*) كما ذكر النكولن جاكر مترجم كتاب حياة الحيوان وهو ثقة في ما يتعلق بالخليج الفارسي . ويحتمل ان لفظة (*Canade*) الفرنسية مأخوذة في الاصل عن العربية كما ذكر الاب انتاس لكن السمك الذي يطلق عليه هذا الاسم اكثر ما يكون في الانهار وهو غير السمك المعروف بالكند في الخليج الفارسي

وذكر فورسكال ايضاً بين الاسماك التي لم يصنفها سمكاً آخر من نوع التين سماه (*Scomber thynnus*) قال ان اسمه الكند بالعربية وطلبه عمال ده سامي في حاشية له على ترجمة كتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي

هذا ما عثرت عليه من الكند في المؤلفات الحديثة وقد ورد ذكره ايضاً في كتب اللغة مما لا فائدة في اعادته لانهم لم يصفوه

﴿ المَيْجُ ﴾ (*Dactylopterus volitans*, E. Flying gurnards, F. *Dactyloptère*) نوع من السمك

الطيار يوجد في البحر المتوسط والمحيط الهندي وقد ورد ذكره في كتاب سلسلة التواريخ الصفحة الرابعة قال « وفي هذا البحر ايضاً سمكة يحكي وجهها وجد الانسان تطير فوق الماء واسم هذا السمك الميج » وقال شارح الكتاب انه السمك المسمى (*Dactyloptère*)

﴿ جراد الماء . الخطاف ﴾ (*Exocoetis evolans*, E. Flying-fish, F. *Exocet volant ou gahot*) نوع من

السمك الطيار . ذكره الدميري باسم الخطاف قال « الخطاف يفتح الخاء وتشهد الطاء سمكة

يخرج من الماء وتطير في الهواء ثم تعود الى البحر». ورد ذكر جراد الماء في كتاب سلسلة التواريخ قال «وذكروا ان في ناحية البحر سمكة صغيرة طياراً يطير على وجه الماء يسمى جراد الماء» (صفحة ٢٢). ولا يزال هنا السمك يعرف بالجراد الاحمر بجراد البحر كما ذكر فورسكال (صفحة ١٦ من المقدمة) وقال ايضاً انه يسمى الفرازة في جدة والصبري في سنا

وجراد البحر ايضاً ضرب من السرطان سيذكر في موضعه

الزائد - الرقاد (Cottus insidiator. E. Bull-head. F. Chabot) سمك

بحري ذكره فورسكال (٢٥) وكلويزنجر (١: ٤٧)

التوريون (لاتينية معربة) - حوت الجن (Gobius E. goby. F. goujon de mer) سمك

بحري سناه ابن اليطار التوريون وفورسكال حوت الجن. والتوريون مرادف (Gobio) باللاتينية وهو اسم هذا السمك

التشقوش - الهف - الهازبا (Atherina hepsetus. E. Sand-smelt. F. Athérine)

سمك بحري صغير سناه فورسكال التشقوش (٢٠) واطنه الهف وهو السمك الصغار في كتب اللغة ومن اسمائه الهازبا والصير ويطلق الصير على غيره من صغار السمك كما سيجي

البوري - البياح - البياح (Mugil. F. grey mullet. F. Muge ou muet de mer) سمك بحري

معروف وهو انواع كثيرة اشهرها النوع المسمى (Mugil cephalus) وهو المعروف بالبوري في الشام ومصر. وذكر الكولنل جايك في حياة الحيوان انه يسمى البياح في مسقط

والبوري في محيط المحيط ومعجم ياقوت نسبة الى بورة بلد في مصر. وفي بنية الطالبين لاحمد بك كمال البوري يعرف بهذا الاسم بالقبطية وهو يروى بالمصرية القديمة وذكر ياقوت في وصف جزيرة تنيس سمكة سناه يروى له البوري

اما البياح فقد جاء عنه في لسان العرب انه «ضرب من السمك صغار امثال شير وهو اطيب السمك». ويظهر انه لا يزال يعرف بهذا الاسم في مسقط وهو البوري كما ذكر الكولنل جايك

ابو منقار (Belona vulgaris. E. Gar-pike. F. Orphie) سمك بحري

له منقار طويل ولعله البراك قال ابن سيده هو «نوع من السمك بحري له منقار ولا اعرف للبراك واحداً» الدكتور امين الملقوف